

التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لطالبات التعليم العام بالمرحلة المتوسطة بمجمع الخن الجديد
الأستاذة / سعاد عبدالله أحمد الزنادي
ادارة التعليم بالأحساء
sosoabdullah5@hotmail.com

مقدمة:

يتأثر التعليم العام كغيره من المجالات الأخرى بالتكنولوجيا الحديثة المتمثلة بشكل رئيس في الحاسب، وبالإمكان أن يوظف هذا التأثير توظيفاً إيجابياً، لا يقتصر دورها على عرض المعلومة، بل يمتد إلى تنمية مهارات عقلية عليا لدى طلاب التعليم كالتنبؤ والتفسير والتحليل والتصميم وغيرها، وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي أكدت الدور الذي تقوم به التكنولوجيا المتطورة في التربية التي تعتبر ثمرة التعليم الإلكتروني منها دراسة كامبوس (Campus, 2013)، دراسة جداع (٢٠١٣).

التعليم الإلكتروني عامل أساس، بل أصبح راسخاً في المنظومة الحديثة للتعليم، وامتد تطبيق التعليم الإلكتروني ليشمل كافة مستويات التعليم والمقررات التعليمية، وقد جاء أن هذا النمط أسلوب جيد للتعليم عما هو سائد في الفصول التقليدية، وكذا يسد النقص القائم بها (معمر، ٢٠١٥، ص ص: ٩: ١٤).

وقد تعددت أشكال التعليم الإلكتروني التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات المتنوعة التربوية والتعليمية في ظل العالم المتغير، حيث تصافرت متغيراته وبخاصة التطور الذي حدث في نظم الاتصالات والمعلومات وأثره في الميدان التربوي والتعليمي الذي كان من نتائجه ظهور التعليم الإلكتروني من بعد ونظمه المتعددة (Clarke, 2011, P. 11) مع تغير أساليب التعليم والتعلم، أصبح دور المعلم يركز على مساعدة المتعلم باعتباره في قلب منظومة التعلم، إذ يقوم بالتعلم بنفسه اعتماداً على طرائق تدريس نشطة تمكنه من تجاوز اكتساب المعارف إلى الوعي بالذات، وتكوين اتجاهات ايجابية لديه (العبيدي، ٢٠١٩، ص، ١٢٥).

تعد الاتجاهات أمراً ضرورياً في كل أمور الحياة، وهو مفهوم مركزي وأساسي في علم النفس المعرفي والتربوي، تحتل أهمية واضحة في علم النفس وذلك لوجود صلة بين الاتجاهات وسلوك الأفراد في مواقف حياتية متنوعة، وعليه فإن الاتجاهات تحتل مكانة أكاديمية بحثة بقدر ما تحتل أهمية تطبيقية (عبد الرحمن، ٢٠١٣، ص، ٣٦١).

يرى كلا من صيام (٢٠١٦)، وأبو النيل (٢٠١٩)، أن نجاح التعليم القائم على الإنترنت يعتمد على وجود اتجاهات ايجابية نحوه، وهناك حالة شرطية لها علاقة باستخدام تقنية الانترنت كوسيط تعليمي تكنولوجي، أي أنه في حالة إذا كانت هناك اتجاهات ايجابية للطلاب نحو التعلم من بعد، فأنهم قادرون على اكتساب المعارف والخبرات نحو التعلم المرتبط بالمهارات المعرفية.

ومن هنا بات من الجيد أن يكون هناك نظام تفاعلي للتعليم من بعد، يقدم للمتعلم وفقاً للطلاب ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة يربط بها بعض خصائص التعليم الذكي، تستهدف بناء مادة علمية وتوصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية (عبد الحميد، ٢٠١٥، ص ٥٠).

مما سبق تتضح أهمية التعليم الإلكتروني من بعد، وتذليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء تعاملهم معه بأشكاله وأنواعه المختلفة، وإتقان بعض مهاراته، ومفاهيمه، وذلك لا يكون إلا من خلال ايجاد واستخدام أحدث الأساليب والاستراتيجيات، وهذا ما دعت اليه دراسة كل من شحاته (٢٠١٣)، والمبيرك (٢٠١٤)، وصالح (٢٠١٥)،

والجمال (٢٠١٩)، وأكسيل (٢٠١٩)، وعبد القادر (٢٠١٥)، لذا يسعى البحث الحالي الى تنمية اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو التعلم من بعد.

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة البحث تتلخص في عدم وجود اتجاهات ايجابية كافية لدى طلاب التعليم العام نحو التعلم من بعد وكذلك ندرة الامكانيات التي تساعد على تكوين الاتجاهات الايجابية نحوه، لذا يسعى البحث الحالي إلى تنمية اتجاهات طلاب التعليم العام نحو التعلم من بعد من خلال بيئات ومواقع تعليمية وتدريبهم من خلالها على مهارات التعلم من بعد، ودراسة أثر اتجاهاتهم نحو التعلم من بعد.

– أسئلة البحث:

١- ما أثر التعليم الإلكتروني في تنمية اتجاهات طلاب التعليم العام نحو التعلم من بعد؟

– أهداف البحث:

١- تنمية القدرة على التعامل مع نظم التعليم الإلكتروني لدى طلاب التعليم العام.

٢- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم من بعد لدى طلاب التعليم العام.

٣- قياس اتجاه طلاب التعليم العام نحو التعلم من بعد

– أهمية البحث:

قد يساهم البحث الحالي في:

١- توجيه نظر القائمين إلى إنتاج بيانات الكترونية وفق مجموعة من الأدوات والتقنيات الحديثة بمعايير تصميم متطورة.

٢- تنمية الجوانب المعرفية والأدائية الاساسية للتعليم الإلكتروني من بعد لدى طلاب التعليم العام.

٣- يفيد في زيادة دافعية تعلم طلاب التعليم العام من بعد.

– فروض البحث:

١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي "٠,٠١" بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح القياس البعدي.

– حدود البحث:

يلتزم البحث بالحدود الآتية:

حدود علمية: يقتصر البحث على الجانب التطبيقي للتعليم الإلكتروني من بعد.

حدود بشرية: يقتصر تطبيق هذا البحث على طلاب المرحلة المتوسطة بمجمع الخن الجديد.

– أدوات البحث:

مقياس اتجاه طلاب التعليم العام نحو التعلم من بعد.

– منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، لتطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني من بعد والتأكد من أثره اتجاه الطلاب عينة الدراسة نحوه. حيث استخدم نمط المجموعة الواحدة (قبلياً وبعدياً)

– عينة البحث:

تطبيق عينة البحث على عدد (٣٠) طالبة من طلاب المرحلة المتوسطة بمجمع الخن الجديد

– متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات البحث فيما يلي:

المتغير المستقل: التعليم الإلكتروني.

المتغير التابع: اتجاهات طالبات التعليم العام نحو التعلم من بعد.

مصطلحات البحث:

: التعلم من بعد Distance Learning

يعرفه بكر (٢٠١١، ص ٥٠): بأنه ذلك النوع من التعلم المعزز بالوسائط التقنية التي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم Tow- way communication وبشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيم (معهد- مركز - جامعة) يضمن توفير المادة التعليمية وتوصلها للمتعلم ويوفر فرص اللقاء المباشر وجهاً لوجه كما يحدث في التعليم التقليدي وفق برنامج معين.

وتعرفه الباحثة إجرائياً:

بأنه: نوع من أنواع التعليم المتجدد المعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة والذي يتيح ازدواجية الاتصال بين المعلم والمتعلم طرفي العملية التعليمية، واستخدام التقنيات والوسائط التكنولوجية الحديثة في عرض ونقل المحتوى التعليمي في صيانة شبكات الحاسب، ويستفيد منه الأفراد الذين لا تتاح لهم الفرص المتساوية في الحصول على التعليم التقليدي لظروف خارجة.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: التعليم الإلكتروني من بعد:

أن أوجه استخدام التعليم الإلكتروني من بعد لا تعني أن نحول محتوى المادة إلى صفحة ويب أو قرص مدمج فقط، وإنما هو تحويل المحتوى لأنشطة إلكترونية تفاعلية يكون الطالب هو الفاعل والباحث والمحلل للمعلومات عند استخدام هذه البيئات في التعلم، ويكون دور المعلم ميسر ومرشد له ليساعد الطالب علي التعلم الذاتي (عبد المجيد، ٢٠١٨، ص ٩٨)

وهناك العديد من المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والتعلم من بعد منها:

يعرفه الشطي (٢٠١٧) بأنه: "الاستخدام الحر لمجموعة من الخدمات والأدوات والتقنيات والبرمجيات الاجتماعية من قبل المتعلم والتي تمكنه من إدارة العملية التعليمية وبناء معارفها في سياق تعليمي اجتماعي من خلال تقديم وسائل للتواصل مع المتعلمين لتبادل المعارف الفعالة:"

ويعرفه دونيس (Downes, S, 2015, P. 87) بأنه: "أداة تمكن المتعلم في الانخراط في بيئة موزعة تتكون من شبكة من المتعلمين والمحتويات التدريسية والخدمات والموارد من بعد".

١-أنواع التعليم الإلكتروني من بعد:

يتم دمج التعليم الإلكتروني من بعد خلال نوعين من بيئات التعلم وهما: التعلم الشبكي المساعد Assistant Learning Networking وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة من بعد، البيئات الافتراضية Virtual Environment وهي بيئات محاكية للواقع تنتج بواسطة برمجيات (أدوات) الواقع الافتراضي وتوجد على شبكة التعلم من بعد وتكون إما متزامنة أو غير متزامنة (قنديل، ٢٠١٦، ص ٩٤، زيتون، ٢٠١٥، ص ٦٧، زاهر، ٢٠١٥).

٢- إدارة التعليم الإلكتروني من بعد:

هناك من يعرف التعليم الإلكتروني بشكل أكثر دقة وتخصيصاً بأنه استخدام برامج إدارة نظم التعلم والمحتوى (LMS & LCMS) حيث يشير نظم إدارة التعلم (Learning Management System) إلى إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر لجميع البرمجيات المتعلقة بالبرامج التعليمية من بعد، ويشار إلى نظام إدارة المحتوى التعليمي Learning (LCMS) content Management system إلى إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية، ويكون ذلك بوضع مستودع لجميع المحتوى (غزيل، ٢٠١٥، القطب، ٢٠١٤، ص ص ٢١٦: ٢١٣)

٣- برمجيات تصميم التعليم الإلكتروني من بعد:

يحتوي التعليم الإلكتروني من بعد على العديد من برمجيات تصميم بيئات التعلم التي يمكن تقسيمها إلى الآتي: برمجيات الكتب الإلكترونية Kee Book Creator- Web exe Ebook – workshop- Ebook Edit pro Ebook pack express- برمجيات تفاعلية: والتي تضمن جانباً كبيراً من الآثار والتشويق وتعويض المتعلم بقدر كبير من الفاعلية منها: Power point- pop Quiz- knowledge – presenter professional, falsh (زين الدين، ٢٠١٥، ص ٤٥ - ٤٨)

وقد توصلت دراسة زين الدين (٢٠١٦) سالم (٢٠١٥) أدي سينا" (Adesina, 2013) إلى فاعلية التعليم الإلكتروني من بعد في التعليم، وضرورة الاتجاه إلى استخدام التعليم الإلكتروني من بعد في تدريس المقررات والمحتويات المعرفية لدى الطلاب وفق مجموعة من البرمجيات التفاعلية في تصميم المحتوى: كما تم في الدراسة الحالية تحليل للعديد من الوسائل والأدوات المساعدة وفي نفس الوقت الأساسية لبيئات التعليم الإلكتروني من بعد والتي تستخدم في نقل المحتوى والمادة العلمية، وتحقيق الجودة والكفاءة في نقل المادة التعليمية وعملية التعلم لدى المتعلمين ومنها: الشبكة العنكبوتية الموسعة World Wide Web ، البريد الإلكتروني E-Mail والقوائم البريدية Mailing Lists المحادثة Chatting مؤتمرات الفيديو Video conferences

٤- وظائف التعليم الإلكتروني من بعد:

تقوم بيئة التعلم الإلكترونية بثلاث وظائف منها: تقديم التعلم، إدارة التعلم، تطوير مواد التعلم، ويكمن مجال التعليم الإلكتروني من بعد لتقديم أو إتاحة المقررات التعليمية بناء على الوظيفة الأولى، وسميت أدوات تطوير المقررات بناء على الوظيفة الثالثة. ويمكن تلخيص تلك المجالات في الشكل التالي: (عبد الحميد، وآخرون، مرجع سابق، ص ٩١)

ادارة المقررات التعليمية تقديم المحتوى التعليمي تطوير المقررات التعليمية

شكل (١) مجالات ووظائف بيئة التعلم الإلكتروني:

ومن خلال رؤية الباحثة وتحليلها واستناداً للأدبيات والمراجع وجدت أن تلك الوظائف تتأثر بعدة عوامل في تقديم المقررات التعليمية في بيئات الكترونية عبر التعلم من بعد منها الهدف من النظام. طبيعة المقررات التعليمية ، المستفيدون من النظام، مجال التغطية (Dumort, A. 2019, PP. 290.: 301)

وتوصلت دراسة كلاً من أفينوجلو (Avenoglu , 2015) فرانسيس (Frances, 2006) المبارك (٢٠١٤) مدى ادراك وتفاعل الطلاب وإقبالهم لاستخدام الاتصالات المتنقلة في الدورات التعليمية عبر التعليم الإلكتروني من بعد من خلال الانترنت. وأن غالبية الطلاب يستمتعون عند استخدام تقنيات التعليم المتحرك في دراستهم ويطلبون تعميمه على كل المواد الدراسية. ودلت النتائج على وجود فرق كبير بين التعليم ببيئات التعليم التقليدي وبين بيئات التعليم الإلكتروني لصالح بيئات التعليم الإلكتروني..

ومن خلال التحليل العام لما سبق تستخلص العديد من الفروق الواردة بين التعليم الإلكتروني من بعد وبيئات التعلم التقليدي والجدول التالي يوضح تلك الفروق (المطيري، ٢٠١٧، ص ١٣٥)

جدول (٢) الفرق بين التعليم الإلكتروني من بعد والتعلم التقليدي.

وجه المقارنة	التعليم الإلكتروني من بعد	بيئات العلم التقليدي
المادة العلمية من حيث التصميم	متقنة ومشوقة	تقليدية ومحدودة
الوصول للمادة العلمية	على مدار الساعة وفي الوقت الحقيقي	محدود
الجودة في عرض المادة العلمية	ثابتة	متفاوتة
قياس نتائج التعلم	تلقائي	صعب
ملائمة بيئات التعلم للمتعلمين	عالية جداً	متفاوتة
استقبال المحتوى	في أي وقت يحدده المتعلم	مرتبط بميعاد وميقات صفي يحدد من قبل المؤسسة
ال إتاحة	يتاح للجميع	لا يتاح للجميع
نمط التعليم	التعليم الذاتي	التعليم الموجه
شكل الاتصال	يمثل قناة تعليمية بين المتعلم والمعرفة والخبرات	يمثل قناة تعليمية بين المتعلم والمعلم
شكل المادة المعروضة	من خلال وسيط تكنولوجي كمبيوتر أو فيديو كونفرانس أو انترنت	من خلال الكتاب الدراسي أو العرض التقليدي أو الموجه والتلفين.

بعد العرض السابق والتعرف على أساسيات التعامل مع التعليم الإلكتروني من بعد، وكيفية اداراتها والتعامل مع المحتوى العلمي، والمقررات وكيفية استخدام الأطر وأنظمة العرض المختلفة وإدارة كامل محتوياتها بأسلوب علمي تربوي ومقتن، والتكوين السليم لتلك النوعيات من البيئات الإلكترونية، والتوظيف الدقيق للمجالات، الوظائف الحديثة والتقنية في التعليم الإلكتروني من بعد، حتى يتسنى لجمهور المستفيدين القدرة على التعلم واكتساب المعرفة بما يتوافق مع خصائصهم وقدراتهم وبنيتهم المعرفية.

المحور الثاني الاتجاهات Attitudes

تمثل الاتجاهات نظاماً متطوراً للمعتقدات التي تكون تجاه شيء محدد أو موضوع معين، وتمثل تفاعله وتشابكا بين العناصر البيئية المختلفة، وهو عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة المحيطة به، ويعود ذلك إلى أن عملية القياس تحدد إلى أي مدى يمكن أن يعتمد على صحة النظريات والفروض القائمة. وبذلك يمكن مساعدة الدارس على تعزيز أو رفض بعض النظريات والفروض، وفتح أمامه مجالات أخرى للبحث والتجريب New Strategist Publications , Inc., 2010, P. 86)

١- مفهوم الاتجاه Attitude

من خلال مراجعة العديد من التعريفات والمفاهيم الواردة في الأدبيات والمراجع والمصادر الخاصة بعلم النفس لكل من البورت (Allport, 2009, p. 353) الشافعي، الشامي، (٢٠١٧- ص ٣٨٠) راجح (٢٠١٧، ص ٢٧٣) الشافعي، الشامي (٢٠١٧، ص ٣٨) وجد أنها تتفق في عدة مبادئ أساسية متمثلة في التالي:

أن الاتجاه يمكن أن يتم قياسه بإعطاء درجات أو تقييمات كمية بالدرجات.

أشارت إلى المكون السلوكي والمكون المعرفي حيث أو ضحت أن سلوك الإنسان يتضمن حكماً والحكم يحتاج إلى معارف ومعلومات.

الربط بين الاتجاهات والميول والرغبات، والاستجابات تعبر عن ميول ورغبة الأفراد.

أن اختلاف البيئات: تختلف المواقف والاتجاهات نحوها، وأن الاتجاهات معلمة ويتم التعبير عنها بالتحدث عن موضوع الاتجاه أو الأداء السلوكي.

الاتجاه يتناول مستويين في التعامل مع الأشياء المحيطة منها: التأهب المؤقت أو اللحظي: وينتج من التفاعل اللحظي بين الفرد وعناصر البيئة التي يعيش فيها، التهيؤ ذو المدى الطويل: وهو تهيؤ له صفة الثبات أو الاستقرار النسبي الذي يتبع بطبيعة الحال تطور الفرد في صراعه مع البيئة الاجتماعية والمادية

ومن خلال ما سبق تم وضع تعريف إجرائي للاتجاهات بما يتوافق وطبيعة موضوع الدراسة في قياس الاتجاه نحو التعلم من بعد في:

أنه مجموع درجات الطلاب (استجابة الطلاب) التي يحصلون عليها على مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعلم من بعد باستخدام تقنية الانترنت، مكونه من مجموعة من العبارات للتعرف على المعلومات والأفكار والسلوكيات وشعور الطلاب متأثرين بخبراتهم البيئية.

هناك الكثير من الاتجاهات المبنية على المعارف السابقة، كما يمكن أن تكون مبنية من سلوكيات الفرد وهذا ممكن الحدوث خلال توقعات ذاتية التي تقودنا الى استنتاجات اتجاهاتهم، والأدوار الاجتماعية لها دور في تكوين الاتجاهات، ومن ثم فإن عملية تكوين الاتجاهات تستند على مجموعة من المكونات.

٢- مكونات الاتجاهات:

اعتمدت الدراسة الحالية في بناء مقياس الاتجاه نحو التعلم من بعد على مجموعة من المكونات التي يتكون منها أي مقياس اتجاه تتمثل في المكون المعرفي Cognitive Component : وفيه تم تمثيل المعلومات والمعلومات والأفكار المطورة من قبل الفرد ناحية الشيء أو الحادثة، المكون الانفعالي أو العاطفي Affective Component وفيه يتعرف الباحث على الشعور العام المكون لدي الفرد تجاه موضع القياس (التعلم من بعد)، المكون السلوكي Behavioral Component ومن خلاله يتعرف على الفعل الذي يقوم به الفرد ويشير الى اتجاهه نحو التعلم من

بعد، وهذا ما أكد عليه كل من أبو علام (٢٠٠٦، ص ٣٨٢)، وصابر (٢٠١٨)، ورضوان (٢٠١٥)، ومطهر (٢٠١١) إلى أن الاتجاه نحو أي موضوع، بما في ذلك الاتجاه نحو التعلم من لابد أن يتضمن قياساته على تصرفات معرفية ووجدانية وعاطفية وسلوكية وقد تمكنت الباحثة وضع (٤١) عبارة تقيس الاتجاه نحو التعلم من بعد بمكوناته الثلاثة السابقة.

٣-المبادئ الأساسية لتغير الاتجاهات:

وعلى الأساس السابق ينبغي مراعاة جملة من المبادئ الأساسية في أي محاولة تستهدف تغيير الاتجاهات للأفراد (الريماوي، ٢٠١٤، ص، ١٨٩) من بينها:

تقديم معلومة جديدة للفرد المراد التأثير فيه، وزيادة دافعية الشخص المستقبل لها، للتعامل مع المعلومة المقدمة.

توجيه الرسالة مباشرة إلى موضوع الاتجاه، بالتغيير أو بالترغيب.

تعامل الرسالة أو المعلومة المقنعة المراد استخدامها في تغيير الاتجاهات بموضوعية مع كل من الخصائص الإيجابية والسلبية.

إدراك أن هناك اتجاهات قوية أو محورية لها ثقل كبير في تحديد أدوار الفرد في الحياة، وفي إدراكه لذاته وللآخرين.

٤- قياس الاتجاهات Measurement Attitudes

يهدف قياس الاتجاه إلى معرفة المواقفة أو الرفض نحو موضوع معين من الموضوعات المقاسة فيها الاتجاهات للفترة التي يحددها الباحثون على اختلاف أنواعهم، ومعرفة مدى ثبات الاتجاه وقوته، يمكن قياس الاتجاه بطرائق عدة منها: بطاقة الملاحظة، مقياس الاتجاه مثل طريقة ثرستون، مقياس ليكرت، مقياس المسافة الاجتماعية لبوجاردس، وأيضاً المقابلات الشخصية.

وهناك مجموعة من الشروط التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية في بناء مقياس الاتجاه نحو موضوع الدراسة الحالية اعتماداً على مراجعة بعض الأدبيات لكل من: الجبالي (٢٠١٣، ص ٢٤٠)، توفيق (٢٠١٠، ص ١٦٣) يتم تحديدها في التالي:

تحديد مجموعة من الأسئلة المفتوحة نحو كل مكون من مكونات الاتجاه المعرفية والسلوكية والوجدانية.

الإطلاع على الدراسات والأدبيات التي تتناول موضوع القياس وأحدث القياسات وأنسبها للتطبيق على موضوع القياس تناول العبارات التي تصف الموضوع بشكل دقيق وإجرائي وتركيبها بطريقة صحيحة وملائمة لنوعية الاتجاه المراد قياسه.

معرفة مدى اتفاق كل عبارة من عبارات المقياس مع الهدف العام

٥- طرق قياس الاتجاهات:

اعتمدت الدراسة الحالية في وضع بنود وعبارات مقياس الاتجاه الذي يقيس اتجاهات المتعلمين نحو التعلم من بعد على طرق عديدة منها: طريقة التعبير اللفظي للفرد، طريقة الملاحظة أو المراقبة البصرية للسلوك، طرق تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية. (عبد الظاهر، ٢٠١٢، ص ص، ٢٣١ - ٢٦٢)

٦-أنواع مقياس الاتجاه:

هناك العديد من مقياس الاتجاه تم تصنيفها إلى مقياس مباشرة ومقياس غير مباشرة. أما من حيث النوع الأول استهدفت لقياس الاتجاه نحو الأقليات ويتكون المقياس فيها من سبع عبارات تقريرية توضح اتجاه الفرد نحو شعب أو

قومية معينة ويطلق عليه مقياس المسافة الاجتماعية Social Distance أما من حيث النوع الثاني، فهو يعبر عن طرق موضوعية في قياس الاتجاهات، حيث تتم بدون وعي المستجيبين أو قدراتهم على التأثير عن وعي، وفيها لا يتم سؤال المستجيب بصورة مباشرة عن اتجاهه (عبد الحي، ٢٠١٥، ص ١٣٣)

ومن خلال العرض السابق وتحليل الباحثة للعديد من المصادر والمراجع والأدبيات السابقة. وجدت ان تلك الأنواع لمقاييس الاتجاه السابقة قابلة للتطبيق في مقاييس الدراسة الحالية ولكن أكثر هذه الانواع شيوعاً وفائدة للباحثة من حيث التوافق مع موضوع مقياس الاتجاه والتعامل معه في الدراسة الحالية وهو مقياس ليكرت likert Measurement

والجدير بالذكر أن تنمية الاتجاهات نحو استخدام التعليم والتعلم من بعد عبر المواقع التعليمية الإلكترونية على شبكة الأنترنت ليست هدفاً بحد ذاته ولكن الهدف الرئيسي هو ما يؤدي اليه من نتائج ايجابية وفعالة في عملية التعلم، حينما تكون الاتجاهات للطلاب نحو التعلم من بعد عبر الأنترنت موجبة فأنهم قادرون على اكتساب المعرفة ، واكتساب خبرات التعلم، ووجود علاقة بين الاتجاهات الايجابية نحو التعلم من بعد عبر الأنترنت، والثقة والمشاركة في التعلم (Reynolds, 2017, pp, 419: 929)

٧-الاتجاه نحو استخدام الأنترنت كوسيط للتعلم من بعد في التعليم:

تشير العديد من الدراسات والأدبيات والبحوث التي أجريت في مجال تنمية الاتجاهات نحو التعلم المبني على التعلم من بعد إذ أكدت الغالبية لهذه الدراسات فاعلية التعلم من بعد باستخدام تقنيات الأنترنت وفي تكوين اتجاه ايجابي نحوها، واستخدمت مقياس اتجاه صمم بطريقة ليكرت، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب كانت ايجابية نحو التعلم المبني على شبكة الأنترنت ومنها: دراسة: سيندر وموريسون (Sender & Morrison, 2011) مطهر، (٢٠١١) السيد (٢٠١٤)، عزمي (٢٠١٢)، شعبان (٢٠١٦)، بروكس (Brooks , 2003) النويهى (٢٠١٠) الشرمان (٢٠١٢)، هاريس (Harris, 2011)

وترى الباحثة أن هناك مجموعة من العوامل والمؤثرات التي يمكن من خلالها أن يحقق التعلم من بعد عبر شبكات الأنترنت كوسيط تقني ووسيلة من وسائل التعلم من بعد.

٨-عوامل الاتجاهات نحو بيئات التعلم من بعد عبر الأنترنت:

هناك العديد من العوامل اعتمدت عليها الدراسة الحالية في تكوين الاتجاهات نحو العلم من بعد عبر شبكة الأنترنت، ومدى قبول المتعلمين لهذا النوع من التعلم، وقد حدد عزمي (٢٠١٨، ص ٧٣ : ٧٨) مجموعة من العوامل التي يمكن سردها على النحو التالي بما يخدم الدراسة الحالية:

ايجاد نوع من الدوافع الذاتية الايجابية لاستخدام شبكة الأنترنت في التعليم واكتساب المعارف لدى المتعلمين الحديث عن التوقعات المرتفعة للاستفادة والفائدة من استخدام شبكات الأنترنت.

التنسيق والتألف مع النظام والأسلوب المستخدم في بيئة التعليم الإلكترونية على شبكة الأنترنت.

إظهار الرضا على شكل وتصميم واجهات التفاعل الإلكترونية بكافة مراحلها ومستوياتها، ومدى ملائمتها للفئة المتعلمة.

تنمية المشاركة لدى المتعلمين على جمع المعلومات من خلال المواقع الإلكترونية وتقنيات الاتصال من بعد على الشبكة

٩-مبررات توظيف تقنيات الاتصال من بعد والاتجاه نحوه:

هناك العديد من المبررات التي ساعدت في استخدام الشبكة المعلوماتية في التدريس من بعد (Reynolds, et al., 2017, p. 321، محمد ٢٠١٦، ص ١٩٠) منها:

١. التكلفة الاقتصادية التي لا يحتاج فيها التعليم عبر الانترنت إلى عائد اقتصادي كبير.
٢. مواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات الحديثة وما توفره من شبكة فائقة الكم المعرفي من المعلومات والاتصال بقواعد البيانات
٣. الوقت الكافي الذي يتيح الانترنت للمتعلمين فيه التعلم بدون تقيد وبدون اشتراط توقيت معين.
٤. يتناول الانترنت العديد من الاستراتيجيات والأنماط التعليمية في عرض المحتوى بشكل يتوافق وحالة المتعلم.
٥. يتيح الانترنت العرض للمحتوى بشكل متصل بالمعلم والمتعلم في بيئة التعلم الالكتروني، وهو ما يعرف بالاتصال المتزامن، أو عرضه بشكل غير متزامن.

فضلا عن كل ما سبق فان استخدام تقنيات الويب القائمة على شبكة الانترنت يأتي من خلال تدعيم العديد من الدراسات التطبيقية التي تناولت الفاعلية في استخدام التعليم من بعد لتدريس المحتويات التعليمية والمقررات الدراسية والتي أثبتت فاعليتها وقدرتها على توصيل ما يهدف اليه المقرر الدراسي أي كان نوعه ومن هذه الدراسات دراسة كل من: زين الدين (٢٠١٨) رضوان (٢٠١٥)، فرج (٢٠١٥)، عبد الحافظ (٢٠١٧)(٢٠١٨).

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

١. استخدام التعليم الالكتروني من بعد كداعم ومعرز لعملية التعليم.
٢. تقييم برامج التعليم الإلكتروني المتاحة حسب نماذج أنماط التعلم المختلفة، واعادة بنائها بطريقة تراعي أنماط التعلم المختلفة.
٣. إنتاج بيئات تعلم الكترونية من بعد تقوم على اساس السمات الفردية، حتى يمكن الوصول الى تعلم تكيفي لكل متعلم يلبي احتياجاته ويحقق أهدافه، ويهتم بتنمية مهاراته كاختياره لأساليب تعلمه، وممارسته لمهارات التفكير لتوظيف ما يعرفه في اكتشاف ما لا يعرفه لينمو اتجاهه بشكل ايجابي نحو التعليم الالكتروني من بعد.
٤. ضرورة زيادة الوعي والاتجاهات الايجابية نحو التعليم الإلكتروني من بعد والوقوف على الايجابيات والمزايا التي يمكن أن يجنيها المتعلمون من استخدامه وخاصة في المجال التدريسي.

البحوث المقترحة:

- الدعوة الى إجراء العديد من الدراسات في ذلك الاتجاه المتعلق تنمية المفاهيم والمهارات في مقررات متعددة ومختلفة في مجال الحاسب.
- اعداد دراسات تقيس أثر البرامج المبنية على نظم التعليم الإلكتروني في تنمية الاتجاهات نحو التعليم الذاتي الذي يتيح التعليم الإلكتروني
- إجراء دراسات وبحوث حول معايير تصميم وبناء بيئات التعلم الإلكترونية من بعد في ظل منظومة الجودة الشاملة.

أولاً: المراجع العربية:

- أبو الليل، محمود السيد (٢٠١٩) علم النفس الاجتماعي عربياً وعالمياً ط ٥، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ص ٣٥٤
- أبو حطب، فؤاد، صادق، أمال (٢٠١٠) علم النفس التربوي، ط ٦، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٦) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ط ٥، القاهرة: دار النشر للجامعات
- أكسيل، فؤاد علي أحمد (٢٠١٩) فاعلية برنامج حاسوبي ممزوج قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات الاستقصاء العلمي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمملكة البحرين رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية والبحوث، جامعة القاهرة.
- جداع، ناهد (٢٠١٣) تصميم نظام معلوماتي لتدريس مقرر عن بعد باستخدام الحاسب. ورقة عمل مقدمة لندوة تقنيات المعلومات، جامعة السلطان قابوس، ٢٠-٢٢ أكتوبر ٢٠٠٣
- الحيلة، محمد محمود (٢٠١١) التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية الإمارات العربية دار الكتاب الجامعي ص ص ٢٤٨ : ٢٥٥
- راجح ، أحمد عزت (٢٠١٧) اصول علم النفس، ط ١٢، القاهرة: دار المعارف ، ص ٢٧٣
- رضوان، مصطفى أمين محمد (٢٠١٥) تصميم موقع تعليمي على الانترنت في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وقياس فعليته علي التحصيل وتنمية الاتجاهات نحو المعلوماتية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة
- الريماوي، محمد عودة (٢٠١٤) علم النفس العام عمان: دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- زاهر، ضياء الدين (٢٠١٥) التعليم الإلكتروني كما يجب أن يكون مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح- رؤية عربية تنموية، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، أبريل ٢٠٠٥، مصر.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠١٥) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط ٤ القاهرة، عالم الكتب
- زيتون، حسن حسين (٢٠١٥) التعليم الإلكتروني المفهوم القضايا التطبيق، المملكة العربية السعودية: الدار الصوتية للتربية. الرياض
- زين الدين، محمد محمود (٢٠١٥) تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات، منظومة التعليم عبر الشبكات ، محمد عبد الحميد (محرر)، القاهرة: علام الكتب.
- زين الدين، محمد محمود (٢٠١٨) أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها. المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس، مصر
- السني، عبد العزيز بن عبد الله (٢٠١٥) مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد في الوطن العربي. مجلة كلية التربية، اللجنة الوطنية القطرية للثقافة والعلوم، قطر ، الدوحة، ص ١٨٢ : ٢١٠
- الشافعي، سهام أحمد، الشامي، منار مرسي (٢٠١٧) اتجاه طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات، تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث، عدد خاص مؤتمر تكنولوجيا التعليم والتعلم ٥- ٦ سبتمبر ٢٠٠٧
- الشاهي، أروي بنت إسماعيل تجار (٢٠١٨) تفعيل استخدامات الانترنت في تطوير العمل الإداري بجامعة أم القرى بمكة المكرمة رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. كلية التربية المملكة العربية السعودية

الشرمان، علي (٢٠١٢) أثر استخدام الالعب التعليمية في اكتساب طلبة الصف السادس الاساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن

الشطي، محمد أمين (٢٠١٧) نحو إطار لبيئة تعلم شخصية. مدونة تاريخ الإطلاع (٢٠/٣/٢٠١٣ م)

شعبان، حمدي اسماعيل (٢٠١٦) تصميم ونشر مقرر الإلكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية، المؤتمر الدولي الخامس للتعليم الإلكتروني جامعة عين شمس- ٥- ٦ يوليو ٢٠٠٦ مجلد أول ، القاهرة.

صابر، مني رجب (٢٠١٨) اثر برنامج الدافعية في تنمية مهارات القراءة والاتجاهات الايجابية نحو المكتبة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة

عبد الرحمن، سعد محمود (٢٠١٣) القياس النفسي النظرية والتطبيق ط ٤ القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٣٦١

عبد الظاهر، عبد الجابر عبد الله، حساني، ممدود كامل (٢٠١٢) اتجاهات الشباب الجامعي في المدن السياحية نحو الزواج من الأجنيات وعلاقتها ببعض التغيرات الشخصية المؤتمر السنوي التاسع للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، القاهرة، ص ص ٢٦٣ :٢٣١

عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠١٥) التعليم العالي الالكتروني، محدداته ومبراته ووسائطه، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر

عزمي، نبيل جاد (٢٠١٢) تقييم فاعلية وكفاءة استخدام شبكة الانترنت في التعليم عن بعد واتجاهات التربويين نحوها المؤتمر القومي السنوي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي، التعليم الجامعي العربي عن بعد: رؤية مستقبلية الفترة من ١٧ - ١٨ ديسمبر ٢٠٠٢ جامعة عين شمس

عزمي، نبيل جاد، (٢٠١٨) تكنولوجيا التعليم الالكتروني القاهرة دار الفكر العربي

القطب، محمد فاروق عبد الله (٢٠١٤) دراسة مقترحة لتطوير نظم ادارة التعليم الالكتروني عبر شبكات الحاسب الالي مجلة البحوث والدراسات- العدد الأول، كلية المعلمين في محافظة جدة، المملكة العربية السعودية.

قنديل ، أحمد (٢٠١٦) التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. القاهرة: عالم الكتب: ص ٩٤. المبارك، احمد بن عبد العزيز (٢٠١٤) اثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

محمد، طارق اسماعيل (٢٠١٦) الاستفادة من تقنيات الكمبيوتر في تصميم بيئات الوسائط المتعددة مجلة علوم وفنون، لمجلد ١٨ العدد ٣ يونيو ٢٠٠٦، ص ١٦

المصري، سلوى فتحي (٢٠١٥) برنامج مقترح لمقرر الكتروني في مادة الكمبيوتر لتلاميذ المرحلة الاعدادية في ضوء متطلبات المدرسة الالكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

المطيري، عواطف بنت خالد (٢٠١٧) مقارنة بين التعليم التقليدي والإلكتروني وسائل وتكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة الملك سعود

معمر، مجدي (٢٠١٥) استخدام الحاسب في التعليم سلسلة الحاسب في التعليم ، مصر ، القاهرة، ص ٩ : ١٤

Adesina, Ayodeji, (2013) virtual learning process environment (VLPE): a BPM- Based learning process management architecture. PhD thesis, Dublin City university . from URL : <http://doras.dcu.ie/17711/>.

Allport, Gordon. (2019) attitudes, handbook of social psychology, Worcester , vol, 18, No. 3

Avenoglu, Bilgin (2015) using mobile communication tools in web based instruction , middle east technical university.

Campus, fad. (2013) internet plagiarism seems on the Rise, Teacher Quality A Report on the preparation and qualification of public school teacher statistical analysts. From url: <http://www.moe.edu.kw/parnaming.last.lectures.html>.

Clarke, david James(2011) e-learning time line: the evolution of education cevtpicantion magazine p. 1

Downes, Stephen. (2015) e- learning 2.0. retrieved april 22, 2008, retrieved from URL: <http://www.elearnag.org/subpage.cfm?section=articles&article=29-1>

Harris, R. (2011) attiudes, Behavior , and social practice, journal of sociology & social Welfiore, VIII, (1), PP. 151

New strategist publications inc. (2010): American attitudes what Americans think about the issues that shape their lives. 6th ed 2010, 1thaca, N. Y; New strategist publications. Xii, 369.

Sender, D. W. & Morrison , S. A. (2011) Student Attitudes tword – Web enhanced instruction in an introductory Biology course. Journal of Research on computer in education (JRCE), 33 (3) , 251 – 262